

تغيب ..

فتبعثني انكسارات الضوء

.....

(١)

دوامات تعصرُ الروح

فتسقطُ ..

في ظلمة أفكارٍ متشعبة

تصنع شرقة ...

من كل علامات الاستفهام

عاصفة ضبابية تزحفُ في صمت

ترتفع طبولُ الحرب

تجتاح ساحات العقل

فتغرق ذاتي ..

في غياهب اللاشيء
أسبحُ في هذا اللامتهى
لا مرسى
ولا أمل في نقطة ضوء

(٢)

تغيب ..
فتحملني انكسارات الضوء
تبعثرني
عبر دروب الذكريات
أتنسم عبير عطرك
وافتح عينيّ
فتسقط ملاحي
في هوة الأحزان

قتامة ..

تأسر كل ما حولي

فتهمس نبضات القلب

باسمك

وتلعن في صمت ..

شيطان الغياب

(٣)

ليلٌ يتشح سواده بالسواد

غابة متشابكة من الألم

تسكنها أشباح الحيرة

تُطلقُ نداءً خفياً ..

يجتذبُ إليه تلك الأفئدة الهائمة

أرواحا عالقة ..



بين ذروة الحلم ..

وسفح المستحيل

تعوي الأسئلة في جنبات العقل

تطارد بعض الأجوبة

عبر تلك الساحات المظلمة

يتوهجُ نجمُك لحظةً ...

ليستكين كل شيء

ثم يختفي فجأةً

ليعم السواد من جديد

٣/٨/٢٠١٦ م